

بحار الأنوار

[385] القرار من الهباء المبعوث أسألك باسمك المخزون المكنون النور المنير الحق المبين الذي هو نور من نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور مع كل نور وله، كل نور منك يا رب النور وإليك يرجع النور وبنورك الذي تضيء به كل ظلمة، وتبطل به كيد كل شيطان مريد، وتذل به كل جبار عنيد، ولا يقوم له شئ من خلقك ويتصدع لعظمته البر والبحر، وتستقل الملائكة حين يتكلم، وترعد من خشيته حملة العرش العظيم إلى تخوم الأرضين السابعة، الذي انفلقت به البحار، وجرت به الأنهار، وتفجرت به العيون، وسارت به النجوم، واركم به السحاب، واجري واعتدل به الضباب، وهالت به الرمال، ورست به الجبال واستقرت به الأرضون، ونزل به القطر وخرج به الحب، وتفرقت به جبال الخلق، وخفقت به الرياح، وانتشرت وتنسفت به الأرواح. يا الله أنت المتسمى بالالهية، باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم الذي عنت له الوجوه، يا ذا الطول والالاء لا إله إلا أنت يا قريب أنت الغالب على كل شئ أسألك اللهم بجميع أسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم وبكل اسم هو لك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تكفيني أمر أعدائي وتبلغني منأى يا أرحم الراحمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعط محمدا الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة على خلقك، واجعل في المصطفين تحياته، وفي العليين درجته، وفي المقربين منزلته، اللهم صل على جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وألف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات، اللهم اجز محمدا صلى الله عليه وآله أفضل ما جزيت نبيا عن أمته كما تلا آياتك وبلغ ما أرسلته به ونصح لامته وعبدك حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين. ثم تقرأ تبارك الله رب العالمين * تبارك الله أحسن الخالقين * تبارك الذي نزل